الملك مقت بغض السعاة اهل النميمة وقيل ابغض ما يكون الساعي
من الله اذا صدق وقبول السعاية شر منها وقال الشريشي الحال الذي
جرت العادة في قديم الزمان وحديثه بظلمهم الناس فاذا ابغضوهم
بحثوا على اعمالهم الفاسدة فيخافون ويعد لو اوجز المدايح بث نشر
المنايح العطايا وتمهد الوسائل جمع وسيلة وهي ما يكون وصلة بينك
وبين من تريد الوصول اليه كالهدية تشفيع قضا حاجة المسايل جمع
مسئلة وهي السؤال المحتاج ومجلبة جلبه الغواية عدم الهداية استغراق
استيعاب الغاية وتجاوز الحد النهاية وقيل الحد الفصل بين الشيئين
واصله المنع يكل يضعف الحد حد السيف وشبهه وتعدى تجاوز
الادب يحبط يبطل القرب جمع قربة وهي ما يتقرب به الى الله تعالى وتناسى
الحقوق ينسى يظهر العقوق المقاطعة وتحاشي تباعد وتوقي الريب
التهم يرفع الرتب المنازل الرفيعة قال بعض الحكما ثلاثة لا غربة معهن
مجانبة الريب وحسن الادب وكف الاذى ونظمها بعض الشعرا فقال

• يزين الغريب اذا ما اغترب • ثلاث فمنهن حسن الادب •
• وثانيه حسن اخلاقه • وثالثه باجتناب الريب •

وقال عمرو بن العاص لدهقانه بم ينبل الرجل عندكم قال بترك الكذب
فانه لا يشرف الا من وثق بقوله وبقيامه باهله فانه لا ينبل من احتاج
اهله الى غيره وبمجانبة الريب فانه لا يعز من لا يؤمن ان يصادف على سوء
وبالقيام بحاجات الناس فانه من رجى الفرج لديه كثرت غاشيته
وارتفاع الاخطار جمع خطر وهي المنزلة والقدر في اقتحام قال المسعودي
الاقتحام الدخول في الشيء بشدة الاخطار جمع خطر وهي الغرور والاشراف
على الهلاك ونفوه ترفع الاقدار جمع قدر الانسان اي منزلته
موالاة مساعدة وقال الضرير الهمذاني بالهمز بعد الميم موافقة الاقدار
المقادير وقال الشاعر

• الجد الهض للفتى من عقله • فالهض بجد في الحوادث او ذر •

ما اقرب

• ما اقرب الاشياء حين يسوقها • قدر وابعدها اذا لم يقدر •

وشرف الاعمال في تقصير جمع امل وهو الرجا والطمع واطالة الفكرة التهذيب
تنقيح تخليص الحكمة وراس الرياسة تهذب تخلص وقال الشريشي
المهذب المخلص من العيوب السياسة حسن المداراة وقيل الرعاية والحفظ
ومع اللجاجة العنود تلفى توجد وقد قالوا من لج وبح ويروى تلفى تترك
الحاجة وعند الاوجال جمع وجل وهو الفزع تتفاضل تتفاوت الرجال
اي يظهر الجبان منهم من الشجاع والمعنى ان تفاضل الرجال في الصبر
عند النوازل عن سلمان رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم ليس شيء خير من الف مثله الا الانسان وقال الشاعر

• ولم ار مثل الرجال تفاوتوا • الى المجد حتى عد الف بواحد •

وبتفاضل الهمم تتفاوت تتباعد القيم المنازل وينمي يزيد السفير الرسول
والمصلح وترتيبه كذبه وزيادته في الحديث يهن يضعف التدبير وينشد
لطرفه وقيل لغيره

• اذا كنت في حاجة مرسلا • فارسل لبيبا ولا توصه •
• وان ناصح منك يوما دنا • فلا تناء عنه ولا تقصه •
• وان باب امر عليك التوى • فشاور حكيما ولا تعصه •
• وذو الحق لا تنقص حقه • فان القطيعة في نقصه •
• ولا تحرصن فرب امرئ • حريص مضاع على حرصه •

وبحلل الاحوال تتبين الاهوال جمع هول وهو الخوف وبموجب الصبر
ثمرة النصر يعني بقدر صبر الرجل وثباته في المحاربة تحصل نصرته
واستحقاق الاحماد وجود الرجل محمودا بحسب الاجتهاد ووجوب
الملاحظة النظر بمؤخر العين كفا بجاذاة المحافظة المداومة على الشيء
قال الضرير يريد ان استحقاقك المراعاة من اخيك محافظتك على حقه
فان حفظت حقه حفظ حقك وان تركت حقه ترك حقك ومصافاة المولى
الذي يولي الخير والكرم يتعهد تفقد الموالي بنو العم وقيل الموالي الذين

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)